مجلة (لغة – كلام) تصدر عن مخبر اللغة والتواصل- المركز الجامعي بغليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 06/ العدد: 02 (2020) - ص 75/ 81

مقاربة بلاغية لظاهرة الحذف

A Rhetoric Approach To Ellipsis

مليايي محمد
جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)
mohamed.khaine@cu-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2019/12/29 تاريخ القبول: 2020/02/18 تاريخ النشر: 2020/03/31

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة ظاهرة الحذف وما تؤديه من وظائف إيحائية وجمالية بوصفها من أهم الظواهر الفكرية والفنية التي يمكن مقاربتها ورصدها بغية معرفة جهود البلاغيين ومنهجهم في معالجتها من خلال ما قدّموه من نظرات في قراءة التّراكيب اللّغوية والبلاغية، حيث وجدناها عند النحاة مرتبطة بنظرية العامل ومحور السياق الموجّه للكلام، في حين أنّ المقاربة البلاغية لهذه الظاهرة تقتضي الوقوف على أبعادها الجمالية والدلالية، وأغراضها التواصلية التي تضع المتكلم (الباث) أمام ضرورة مراعاة ضوابط الانسجام والترابط والاتساق لسلامة خطابه وضمان بلوغه للملتقي. وفي ضوء هذا الطرح فهل أدرك البلاغيون العرب بدقة فائقة المستويات التركيبية والتوزيعية للانزياح اللغوي والبلاغي؟

الكلمات المفتاحية: الحذف، النحو، التركيب، السياق، البلاغة، المقاربة، الجماليات، الدلالة، المعنى.

ABSTRACT:

The present research work seeks to cast light on one of the pertinent issues with regard to ellipsis as being a vivid phenomenon , highlighting its suggestive and aesthetic functions which can be approached and analysed so that to consider the various efforts held by the rhetoric and the method being used to treat them from linguistic and rhetorical perspectives .

A careful examination of the present subject matter revealed that grammarians have always linked ellipsis as a phenomenon with the theory of grammar and the speech context ; whereas the rhetorical approach of it requires to approach its aesthetic and semantic dimensions as well as its communicative purposes which place the speaker in a position where he is expected to ensure the consistency , coherence and integrity of his speech so that to convey meaning to the listener . In light of this , the questions which is brought to the surface is that to what extent the Arab rhetoric is aware of the great importance of the structural and distributive levels of linguistic and rhetorical displacement ?

Keywords: Ellipsis, Syntax, Structure, Context, Rhetoric, Approach, Aesthetics, Semantics, Meaning .

كان منهج النّحاة قائما على استقراء كلام العرب ووصفه ومعرفة كيفيات أدائه المختلفة والمتعدّدة، ثم تحليلها والتّعليل لها، اعتمادا على العملية الإسنادية التّي تشدّ عناصر الجملة إلى بعضها.

إذ كانت الصناعة النّحوية قد طغت على تعليلاتهم لظاهرة الحذف، وجعلت تصورهم لا يتجاوز الجملة إلاّ نادرا، فإن منطلق اهتمامهم بظاهرة الحذف لم يكد يتعدّى النمط الشّكلي للتّركيب أو الجملة، وقد تقودهم عنايتهم بالصناعة النحوية -أحيانا- إلى تحديد القرينة الدّالة على العناصر المحذوفة، وإبراز التّمايز بين النّموذج المدروس، والنّماذج الأخرى التّي تشكّل أمثلة ونماذج معينة ينبغي القياس عليها، ولا يمكن تجاوزها، حتّى أنّهم عندما يقفون على ظاهرة الحذف في آي القرآن الكريم، راحوا يفسّرونها في ضوء تلك الأمثلة والشّواهد التّي ألفوا التّقيّد بها والقياس عليها، كما في قوله تعالى:﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُم عَذاباً أَلِيماً﴾[1]نصب "والظالمين" بفعل يفسره:" أعدّ لهم"، وتعيين الفعل المضمر يدلّ عليه معنى الفعل المفسِّر الظاهر؛ لأنّ هذا الأخير ليس من جنس المضمَر.[2]ولا يمكن إضمار الفعل مع الجار، ويرجع هذا التّفسير قياسا على ما ذهب إليه سيبويه(ت180ه) مثل قولك:"لقيت خالدا وزيدا اشتريت له ثوبا، لا ينقص المعنى لو بنيته على الفعل؛ لأنّ الاسم الأول مبني على الفعل، فكان بناء الآخر على الفعل أحسن."[3]

وما ينبغي التركيز عليه في هذا المضمار هو منهج النّحاة في معالجة قضايا اللّغة، إذ كان يتوجه إلى اجتزاء التّراكيب وتسليط الأضواء عليها بمنأى عن السياق العام الذّي ترد فيه؛ لأنّ هذا الأخير يؤدي مهمة كبيرة في قراءة النص وتفسيره والتعامل مع العنصر المحذوف من خلال المذكور، يقول أحمد حساني :" يسخر السياق للكشف والإيضاح أو جلوة الغامض."[4]

وربما غلب - أحيانا- البحث عن الانسجام الذّي تفرضه عليهم نظرية العامل، وما يتطلبه هذا الانسجام من تقدير وتأويل، قد لا يخدمان المعنى بقدر ما يخدمان ضوابط المنهج الصارمة.

والأصل أنّ اللّغة كل متكامل، وأجزاء يرتبط بعضها ببعض، إذ لا يمكن الوقوف على معنى الجزء إلاّ إذا ارتبط بالسّابق واللاّحق من السّياق، مثلها كمثل الكلمة في النّظم لا تتجلّى قيمتها ولا تؤدّي وظيفتها بمفردها، وإنما بضم بعضها إلى بعض.

أمّا المقاربة البلاغية لظاهرة الحذف فتتجلى ممّا تحقّقه التّراكيب من جمال فني وإبداعي من جهة، وما تتضمنه من دلالات وأغراض من جهة أخرى، وكذا محاولة الربط بين البنية اللفظية للتّراكيب اللّغوية وبين الهدف التّواصلي الذّي يؤمه المتكلم وهذا بتوافر الاتساق والربط بين متتالية مكوّنة من ألفاظ أو جمل، أو على الأصح بين بعض عناصر الجمل، ويتم هذا الرّبط بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة أو لاحقة، أو بين عنصر ومتتالية برمتها سابقة أو لاحقة.[5]

ومن المسلم به أنّ الكلام يتألف من وحدات صوتية دالة، ويبقى على الناطق أن ينطق بها وفق كيفية مخصوصة لتحقيق أمور عدة نذكر منها:

1- إنتاج الكلام وفق مقتضيات النّحو كونها جملا وتراكيب متصلة أجزاؤها اتصالا وثيقا جرى به العرف لدى النّاطقين بها.

2-وتحقيق مقاصد الكلام وأغراضه، وهذا من الملازمة بين النّطق والتفكير ووظيفة الإبلاغ.

3- وإبراز نمط من جمالية التّعبير يغاير ما توحي به مسألة الحذف عند النّحاة كما وصفها عبد القاهر الجرجاني بإشارة جمالية بديعة لا تكمن في الذّكر.[6]

وإذا كان النّحاة قد وجهوا اهتمامهم وعنايتهم إلى الأمر الأول، فإنّ البلاغيين قد انصبوا على الأمرين الآخرين، أي اتجهوا إلى الأغراض والمعاني المستفادة من هذه التراكيب انطلاقا ممّا وفره لهم النّحاة من جهود في هذا المجال، ويظهر

ذلك جليا من تعريف السكاكي (ت626ه) لعلم المعاني في قوله:"بأنه تتبع خواص تركيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطإ في تطبيق الكلام على مقتضى الحال".[7] ونجد عبد القاهر الجرجاني (ت471ه) يكاد يسمي هذا العلم (معاني النحو) ويرجع مفاهيمه إلى أصول النحو وأبوابه

والمتأمل في أقوال عبد القاهر الجرجاني من خلال كتابه دلائل الإعجاز، يدرك بيسر أنّها توضّح نظرته الصائبة إلى معاني النّحو التّي ترمي إلى جعل التّراكيب اللّغوية، وتنوع أساليبها، وتعدد طرائقها موضوع الدّراسة النّحوية، وهذا ما تطلبه الدّراسات اللّغوية الحديثة.

ومن هذا المنظور يكون عبد القاهر قد خالف نظرة النّحاة حين جعلوا الأجزاء التّحليلية من التّركيب الكلامي موضوع دراستهم ووجهوا عنايتهم إلى دراسة الجزء بمعزل ومنأى عن غيره. ويعضد هذا الطرح تمام حسان بقوله: "ليحسن في رأيي أن يكون علم المعاني قمة الدّراسة النّحوية أو فلسفتها إن صح هذا التّعبير. ولقد كانت مبادرة العلامة عبد القاهر الجرجاني رحمه الله بدراسة النظم وما يتصل به من بناء وترتيب وتعليق من أكبر الجهود التي بذلتها الثقافة العربية قيمة في سبيل إيضاح المعنى الوظيفي في السياق أو التركيب."[8]

ويشكل عنصر المعنى أحد الدعائم الرئيسة التي عوّل عليها كل من النّحاة والبلاغيّين في فهم الجملة العربية وتحليلها، إذ لا يستقيم الكلام إلاّ بها، ولأنّه يحقّق الإفادة، التي تتحقق مع عناصر التركيب الأساسية، وقد يقوى المعنى مع العدول عن الأصل إلى الحذف والإضمار كما أشار إلى ذلك عبد القاهر الجرجاني(ت471ه).[9]

واعتمد البلاغيون إلى حد كبير على التّوجيه النّحوي، وبخاصة ما دار منه حول المعنى من الخبر والإنشاء، والذّكر والحذف، والتّقديم والتّأخير، والوصل والفصل، والتعريف والتنكير والقرينة.[10]

ويستدعي الحديث عن الحذف بالضرورة الكلام عن ظاهرة تقابلها وتشكلان معا مجالا واسعا من مجالات التخير النحوي؛ لأن مزية الواحدة تقتضي احتمال الأخرى في التركيب الذّي ترد فيه، ممّا يفضي إلى المقارنة بينهما، ونتوسل من خلال هذه المقارنة إلى إبراز المزية المتخيرة دون الأخرى.

وسنتناول ظاهرتي الذّكر والحذف بالدّراسة -لأنهما من أهم الظواهر الفكرية والفنية التي يمكن مقاربتها ورصدها- على الترتيب بادئين بالذّكر ثم الحذف، بغية معرفة جهود البلاغيين ومنهجهم في معالجة الظاهرتين السابقتين من خلال ما قدّموه من نظرات في قراءة التّراكيب اللّغوية والبلاغية، وهل أدركوا بدقة فائقة المستويات التركيبية والتوزيعية للانزياح اللغوي والبلاغي؟

1- البواعث البلاغية للذّكر:

أ- أ سباب ذكر المسند إليه:

إنّ أسباب ذكر المسند إليه كثيرة ومتعددة، لأنّ الذّكر هو الأصل – كما سبق ذكره – فهو محكوم عليه، وأي لفظ يدل على معنى فيه فالأصل ذكره، ولا مقتضى للمتكلم للعدول عنه، وسنوضح بعض هذه الأسباب ونذكر منها:

1- زيادة التقرير والإيضاح: إنّ المتكلّم يسعى جاهدا -دائما-إلى إثبات حكم ما وتقريره في ذهن المخاطَب دون غيره كما جاء في قوله تعالى:﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[11] في الآية الكريمة نلاحظ أن المسند إليه (أولئك) قد تكرّر للتّوضيح والتّنبيه، أي الذّين هؤلاء عقائدهم وأعمالهم أحقاء بأن يهديهم اللّه ويعطيهم الفلاح رغم إمكانية الاستغناء عن الذكر.[12]

2- **ضعف الثقة بالقرينة:** إذا ضعفت الثقة بفهم السامع، أو تكون-أيضا- لإزالة الغموض والالتباس بذكر المسند إليه، كما في قوله تعالى:﴿فَوَيْلٌ لِلذِينَ يَكْتُبُونَ الكِتَابَ بِأَيْدِهِمْ... فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْديهُمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُون﴾.[13]

3- **الرّد على المخاطب:** وفيه يتوجه المتكلم إلى المخاطب (المستمع) في أمر ما يستدعي الشّك أو التّكذيب، كما جاء في قول عمرو بن كلثوم،[14]وقد أدرك أن العرب لا تعترف بمنزلة قومه، فراح يدفع الشّك ويكذّب الأقاويل:

وَنَحْنُ الحَاكِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا وَنَحْنُ العَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا

4- **التّعريض بغباوة السّامع:** إذا كان المخاطَب يفتقر إلى قدرة استيعاب وفهم القرينة، فكان لزاما على المتكلم التّصريح بها، وفي هذا تعريض به كأن نجيب عن السؤال الآتي:"ماذا كتب الطالب على اللوح؟ الطالب كتب على اللّوح كذا وكذا.

5- **التّعظيم:** والمراد منه التمجيد والتعظيم، قال مروان بن أبي حفصة[15] في مدح معن بن زائدة:

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ أَنَّهُمْ أُسُودٌ لَهَا فِي بَطْنِ خفان أَشْبُلُ

هُمْ يَمْنَحُونَ الجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا لِجَارِهِمْ بَيْنَ السماكين مَنْزِلُ

6- **التّعجب:** كلما كان الأمر غريبا استدعى الدهشة، فنعجب من أمر ما ونسأل: هل سقط الرجل من الطابق الرابع ولم يصب بأذى؟ فتأتي الإجابة: نعم سقط الرجل من الطابق الرابع ولم يصب بأذى.

7- **بسط الكلام لطلب الإصغاء:** قد يعمد المتكلم إلى البسط في الكلام بغية التشويق ولفت الانتباه، كما في قوله:﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ، أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾[16]وقد كان السؤال ماذا بيمينك يا موسى؟ وكان يكفي أن تكون الإجابة: "عصاي ".

8- **التّبرك بذكره:** يستهل المتكلم قصد التبرك والتقدير كلامه بذكر المسند إليه، كقولنا: القرآن الكريم كتاب الله، وأعذب الكلام.

9- **التلذّذ بذكره:** قد يؤم المتكلم إلى ذكر المسند إليه للتلذذ بسماعه، وهذا عمرو بن كلثوم [17]وهو يتلذذ بتوظيف الذات الجماعية ولم يمل من تكرارها، وأصر عليها في أسلوب إخباري تقريري:[18]

بِأَنَّا المُطْعِمُونَ إِذَا قَدِرْنَا ❖ وَأَنَّا المُهْلِكُونَ إِذَا أُبْتُلِينَا

وَأَنَّا المَانِعُونَ لِما أَرَدْنَا ❖ وَأَنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا

وَأَنَّا التَّارِكُونَ إِذَا سَخَطْنَا ❖ وَأَنَّا الآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا

ونجده في قول الأخطل[19] - أيضا-:

سقى اللّهُ مِنْهُ دَارَ سَلْمَى بريَّة ❖ عَلَى أنّ سلمى لَيْسَ يَشْفَى سَقِيمُهَا

وَلَوْ حَمَّلَتْنِي السِّرَّ سلمى حَمَلْتُهُ ❖ وهل يَحْمِلُ الأَسْرَارَ إلاَّ كُتُومُهَا

في هذين البيتين ذكر الأخطل "سلمى" مرتين باسمها الصريح في مواضع تطلب الإضمار لتقدمه في صدر البيت الأول، وما هذا إلاّ للتّلذّذ بذكر اسمها، وهذا يفسر لنا سبب ميل الشعراء العرب وحبهم لعذل العذّال ولوم اللاّئمين الكامن وراء حب سماع اسم المحبوبة والتلذّذ به.

10- إذا كان الخبر عام النسبة: ونستشهد بقول أبي ذؤيب الهذلي:[20]

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رغبتها ❖ وَ إِذا تُرَد إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

فالمسند (الخبر) في "راغبة" يمكن أن يكون لأي مسند آخر، ولهذا ذكر المسند إليه لتحديده به، ولكي يحكم به دون غيره، وهذا ما ذهب إليه السكاكي(ت626ه) كون المسند إليه يذكر إذا جاء الخبر عام النسبة إلى كل مسند إليه.[21]

فالسّياق بمكوناته اللّغوية وعناصره الفنية، أبرز أنّ بذكر المسند إليه يبحث في طبيعة التّركيب تحقيقا للتّماسك والوضوح، وهذا ما شكّل دافعا قويا لدى البلاغيّين للانشغال بالسّياق النّصي عبر القرائن التّي تجعل التّراكيب مشبعة بالإيحاءات غير المباشرة.

وكشف البلاغيون عن جمال اللغة، وأظهروا مهارة كبيرة في استبطان معطياتها، ويتبدى هذا في ذكر المسند كون أن البنية البلاغية تبدأ من البنية المعيارية لتتجاوزها إلى عناصر فنية ودلالية لتتحوّل إلى قيمة جمالية عالية.

ب- أسباب ذكر المسند: ولعل البواعث التي وردت في ذكر المسند إليه- تقريبا- هي نفسها التي تكمن وراء ذكر المسند؛ لأنّ ذكر المسند هو الأصل، ولا مقتضى للعدول عنه،[22] وسنكتفي بذكر ما لم يذكر في المسند إليه:

1- زيادة التقرير والوضوح: فالمتكلم يسعى إلى إثبات الخبر (المسند) للمبتدإ (المسند إليه) دون غيره على وجه التقرير، ونسبة الصفة إليه، كما جاء في قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾[23]؛ فالمسند (قوامون) متصف بنسبته إلى المسند إليه (الرجال) على وجه التقرير.

2 - ضعف الثقة بالقرينة أو السامع: يرجع هذا الباعث إلى ضعف الثّقة بالسّامع وقدرته على الفهم أو بقصور القرينة، ممّا يؤدي -حتما- إلى غموض المعنى مما يقتضي من المتكلّم إثبات المسند دفعا للّبس، كقوله تعالى:﴿الشَّهْرُ الحَرَامُ بالشَّهْرِ الحَرَامِ وَالحُرمَاتُ قِصَاصٌ﴾[24]جاء في الكشاف:" أي هذا الشهر بذلك وهتكه بهتكه...وكل حرمة يجري فيها القصاص من هتك حرمة:أي حرمة كانت اقتص منه بأن تهتك له حرمة"؛[25] والملاحظ ضعف القرينة وقصورها اقتضى إثبات المسند للمسند إليه دفعا للغموض، وحتى لا يأخذ المعنى اتجاها آخر.

3- إفادة التجدد في الحدث: يكتسي المسند هذه الصفة من بنيته التركيبية كونه يأتي فعلا أو ظرفا أو جارا ومجرورا، فضلا عن كونه اسما، وقد يفيد التّجدد في الزّمن، وقد يفيد ثباته مطلقا في حال دلالة القرينة في الفعل عليه، كما نلفيه يتجدّد سواء أكان الفعل ماضيا أم مضارعا، كما جاء في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَت لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ﴾[26]، قال الزمخشري:" كأنه قيل وجدتم خير أمة قيل كنتم في علم الله خير أمة، وقيل في الأمم قبلكم مذكورين بأنكم خير أمة."[27]، وأما في قوله :﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾[28]فالمسند (يخادعون) في هذه الآية يفيد التّجدّد مرة بعد مرّة، أمّا المسند (خادعهم) فيفيد الثبات مطلقا.

4- إفادة المسند لزمن مخصوص: قد يفيد المسند اتصاف الحدث بزمن مخصوص، وهذا -طبعا- يقتضي بالضرورة ذكره سواء أكان اسما أم فعلا، كما في قوله تعالى: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾[29]" فريقا كذبتوه على التمام

وفرغتم عن تكذيبه ما بقي منه غير مكذب، وفريقا تقتلون ما تيسر لكم قتله على التّمام ...وقوله تعالى : ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾[30] وقوله عزّ وجلّ: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾[31]".[32]

وبناء على ما سبق يتضح لنا أنّ ذكر المسند والمسند إليه لا يختلفان في طبيعة تركيبهما السياقي، وأنّ الموضع الذّي وجد فيه كلاهما يومئ إلى ذلك الأثر الموجود في نفس المتكلم، ثم يتحقق في الواقع اللّغوي ليؤثر ويوحي بشحنات دلالية كثيفة من خلال تآلف العناصر الفنية ولاسيما ما عرف بالقرائن مع المسند والمسند إليه – على الرّغم من كونهما الركنين الأساسين والثابتين في الجملة- وإذا كانت عملية الانزياح اللّغوي لم تنل من وجودهما في مختلف التّراكيب؛ فإنّ التحوّل في المعنى شكل مجالا اِنزياحيا واسعا.

ومهما يكن فالتّركيب اللّغوي سياق مذكور، يبقى بعناصره الفنية في أي تركيب يستند إلى مسند ومسند إليه مذكور أو محذوف... تؤطره غايات ومقاصد، وهذا ما أشار إليه حازم القرطاجني (ت684ه) في حديثه عن أوصاف الكلام وكيفياته.[33]

وإذا كانت الجملة ملفوظا لسانيا يتحقق في سلسلة كلامية، فإنه لابد من معرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها بغية الوصول إلى ترجمة المعنى الذّي يؤمه المتكلم، والبحث عن هذه العلاقات هو بحث عن العناصر الأساسية المكونة لها الماثلة في المسند والمسند إليه وما يتصل بهما من متممات الإسناد، بوصفها عناصر لسانية متممة للمعنى أو جوهرية فيه، ومن هذا المنظور فإن الجملة العربية لا تتقيد بهذا النظام، كأن يحذف أحد عناصرها وبالتالي تتشابك فيها العلاقات الإسنادية وتتعدد فتحيد عن بساطتها إلى حالات أخرى يعتريها التعقيد.

الهوامش والإحالات:

1- سورة الإنسان/31.

[2]- قدره العكبري بـ: ويعذب الظالمين، ينظر إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، ط.1، سنة 1399ه/1979م، دار الكتب العلمية -بيروت- ج72/2.

[3]- ينظر الكتاب: سيبويه، ج1/ 88-89.

[4]- السياق والتأويل من الإشكالية الفيلولوجية إلى الإشكالية اللسانية، أحمد حساني، مجلة الموقف الأدبي العدد 372.

[5]-ينظر لسانيات النص-مدخل إلى انسجام الخطاب: محمد خطابي، ط.1 سنة 1991م، المركز الثقافي العربي ص 12-13.

[6]- ينظر دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، ص 116، ومفتاح العلوم: السكاكي، ص 84، وجواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع: أحمد الهاشمي ص 119-122.

[7]- مفتاح العلوم: السكاكي، ص 161.

[8]- اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمام حسّان، ص 18.

[9]- ينظر دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، ص 112.

[10]- ينظر النحو والبلاغة مقاربة في الاتصال والانفصال: رشيد بلحبيب .Faculty. Uaeu.ae/rachid/16k

[11]- سورة البقرة/05.

[12]- ينظر الكافي في علوم البلاغة العربية: د. عيسى علي العاكوب وأ. علي سعد الشتيوي، د.ط، سنة 1993م، الجامعة المفتوحة ص 96.

[13]- سورة البقرة/79.

[14]- هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، من بني ثغلب، أبو الأسود، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، وكان من أعز الناس نفسا، توفي نحو 40ق.ه/ 584م، جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، شرحه وضبطه وقدم له: أ. علي فاعور، ط.2، سنة 1412ه/1992م، دار الكتب العلمية-بيروت- لبنان، ص 192-193.

[15]- مروان بن سلمان بن يحي بن أبي حفصة، ويكنى أبا السمط(105ه/182ه)، ينظر الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج649/2.

[16] - سورة طه/18

[17] - عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، أبو الأسود من بني تغلب، شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى، ت 39 ق. هـ ينظر الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج157/1.

[18] - شرح المعلقات العشر: د. مفيد قميحة، ط. الأخيرة، سنة 1994م، دار مكتبة الهلال- بيروت- ص 244.

[19] - هو غياث بن غوث، من بني ثغلب، من فدوكس، ويكنى أبا مالك، الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج393/1.

[20] - هو خويلد بن خالد بن محرِّث، أبو ذؤيب من بني هذيل، شاعر فحل، مخضرم، ت27هـ/648م، ينظر الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج547/2.

[21] - ينظر مفتاح العلوم: السكاكي، ص177.

[22] - ينظر المصدر نفسه، ص207.

[23] - سورة النساء/34.

[24] - سورة البقرة/194.

[25] - تفسير الكشاف: الزمخشري، ج116/1.

[26] - سورة آل عمران/110.

[27] - تفسير الكشاف: الزمخشري، ج193/1.

[28] - سورة النساء /142.

[29] - سورة البقرة/87.

[30] - سورة البقرة/142.

[31] - سورة الأعراف/182.

[32] - مفتاح العلوم: السكاكي، ص208.

[33] - ينظر منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني، تح محمد الحبيب بن الخوجة، ط.2، سنة1981م، دار العرب الإسلامي، بيروت- لبنان- ص216 وما بعدها، و288 م وما بعدها.